

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦/١/١٤١٤هـ

استفتح بالذي هو خير: اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً وأنت تجعل الحزن سهلاً إذا شئت، لا إله إلا أنت.

ثم إلى سماحة الأب المشفق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فلعل سماحتكم لديه بعض القناعة من استيائي وعدم ارتياحي لعمل التفتيش والمتابعة، الذي أمضيت فيه عشر سنين، فلا أنا أفدت ولا أنا استفدت، وقد شافهت سماحتكم عن شغور وظيفة في المرتبة الرابعة عشرة في الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، فأمرتني بكتب الطلب والعرض، وإذا كان من لوازم شغل هذه الوظيفة ذكر بعض المبررات فإنني أجد نفسي ملزماً بذكر بعض البنود السريعة عن ماضي العبد الضعيف وتوجهاته.

١ - مجال التحصيل والتعلم: لازمت كثيراً من العلماء من عام ١٣٧١هـ وقرأت على بعضهم، ومنهم الشيخ عبد اللطيف بن إبراهيم في العربية، والشيخ محمد المهدي الشنقيطي حفظت عليه القرآن في مسجد الشيخ بدخنة وفي القصيم بريدة من عام ١٣٧٦هـ إلى عام ١٣٧٩هـ، قرأت على الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد في النحو والفرائض وبعض كتب المختصرات، وعلى الشيخ صالح بن أحمد الخريصي شروح التوحيد والروض المربع أعدته عليه مرتين مع حفظ متن الزاد في ثلاث سنوات، وتخرجت من كلية الشريعة عام ١٣٨٤هـ، ولازمت في القضاء فترة.

٢ - وفي مجال الدعوة: من عام ١٣٨٦هـ إلى ١٤٠٣هـ سبع عشرة سنة أمضيتها في مجال الدعوة في الداخل والخارج، وطففت خلالها خمسين دولة، ولا أقول إنها مغامرة وخوف وخطر، ولكن دعوة وجهاد وصبر كان

منها تسعة أشهر في نيجيريا ، وأربعة أشهر في الهند والباكستان ، وثلاثة أشهر في مالديف وسيلان ، وأربعون يوماً في أمريكا الشمالية حصل لي من خلال ذلك الإمام بأحوال العالم الإسلامي وجمعياته ومنظماته والاتجاهات الدعوية المتعددة .

٣ - مجال البحث والتحقيق : لقد أشرفت على طباعة وتصحيح بعض مؤلفات أئمة الدعوة والمصلحين ، ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن حسن وابنه الشيخ عبد اللطيف وإسحاق والشيخ حمد بن عتيق وابنه الشيخ سعد ؛ كما كان لي شرف الكتابة والتأليف عن تراجم بعض الأعلام تحت عنوان سلسلة (أعلامنا في سجل التاريخ) ، ومجموع ما أشرفت عليه وكتبته قرابة الأربعين كتاباً نسأل الله أن ينفع بها .

٤ - وفي مجال التدريس والتعليم : فبإذن من سماحتكم وبطلب من مدير جامعة الإمام درست في معهد الشفاء أربع سنين حصتين كل يوم ، بجانب عملي الرسمي احتساباً ورغبة في العلم والتعليم والأجر من الله - تعالى - .

٥ - أما في مجال الصحافة والإعلام : فقد كنت ولا زلت أكتب المقالات في مجلة الدعوة السعودية والبلاغ الكويتية ، وغالبها عن أحوال العالم الإسلامي ، وفي مجلة البيان اللندنية كتبت مقالين الأول بعنوان (من لهذه الوثنية) والثاني (التوسط في مسالك الدعوة) وهما موضوعان لهما أهميتهما في مجال الدعوة والتصحيح . هذا وأرجو أن لا أكون أثقلت بطلبي هذا وعرضي وأسالك بالله وأسأل من تشركه في الرأي والمشورة إلا أعطيتموني سؤلي وأجبتهم طلبي ؛ فعسى أن يكون ما تمضونه عين الخيرة والبصيرة . صلى الله على محمد .

كتبت هذا الطلب عصر يوم الجمعة في المسجد الحرام .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

إسماعيل بن سعد بن عتيق